بفضل دعم حكومة اليابان، قامت منظمة الصحة العالمية بدعم 20 مركزًا لعلاج الدفتيريا في اليمن بما في ذلك مستشفى السبعين في صنعاء

أدت حالة الطوارئ الإنسانية في اليمن الى استمرار تردي الوضع الصحي في البلد، حيث أدت آثار الصراع الدائر في عدة مناطق الى إعاقة عمل المرافق الصحية والتسبب بنزوح الطاقم الطبي أو رحيلهم عن البلد. كما أن العديد من العاملين الصحيين لم يتلقوا رواتبهم بانتظام منذ عام 2015.

وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم هذا الوضع الهش، مما زاد من تعقيد فرص وصول السكان إلى خدمات الرعاية الصحية في وقت هم في أمَس الحاجة إليها.

ولما تزال العديد من مسببات الأمراض المعدية عالية الخطورة مستوطنة في اليمن، وتستمر في تشكيل تهديداً للصحة العامة للسكان. وتُظهر بيانات 2020 أن الكوليرا وحمى الضنك والدفتيريا هي من أكثر الأمراض انتشاراً في اليمن بالإضافة الى كوفيد-19، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات بين السكان.

وفي مارس 2020، تضافرت جهود منظمة الصحة العالمية وحكومة اليابان لتعزيز الاستجابة الطارئة من أجل تلبية احتياجات الفئات السكانية الأكثر ضعفاً في اليمن. وتمكنت منظمة الصحة العالمية بفضل مساهمة سخية بلغت 363,636 دولار أمريكي من حكومة اليابان من تنفيذ برنامج شامل للسيطرة على الأمراض والوقاية منها عبر مكافحة مسببات الأمراض المعدية شديدة الخطورة في البلاد.

وفي هذا الإطار، قدمت منظمة الصحة العالمية الأدوية المنقذة للحياة للسكان المتضررين من الدفتيريا، بما في ذلك مجتمعات النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة. وتم الوصول إلى ما مجموعه 24,309 مريض بالدفتيريا ومخالطيهم في جميع أنحاء اليمن بأدوية الدفتيريا الأساسية. وتم دعم 20 منشأة صحية بأدوية الدفتيريا لضمان توافر الأدوية الأساسية للأشخاص المستضعفين.